

# دليلك للفلاحة

## كتاب الأنشطة



أهداف  
التنمية  
المستدامة

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



العمل من أجل القضاء على الجوع





الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مخصصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

تمثل وجهات النظر الواردة في هذه المواد الإعلامية الرؤية الشخصية للمؤلف (المؤلفين)، ولا تعكس بأي حال وجهات نظر منظمة الأغذية والزراعة أو سياساتها.

ISBN 978-92-5-130649-9

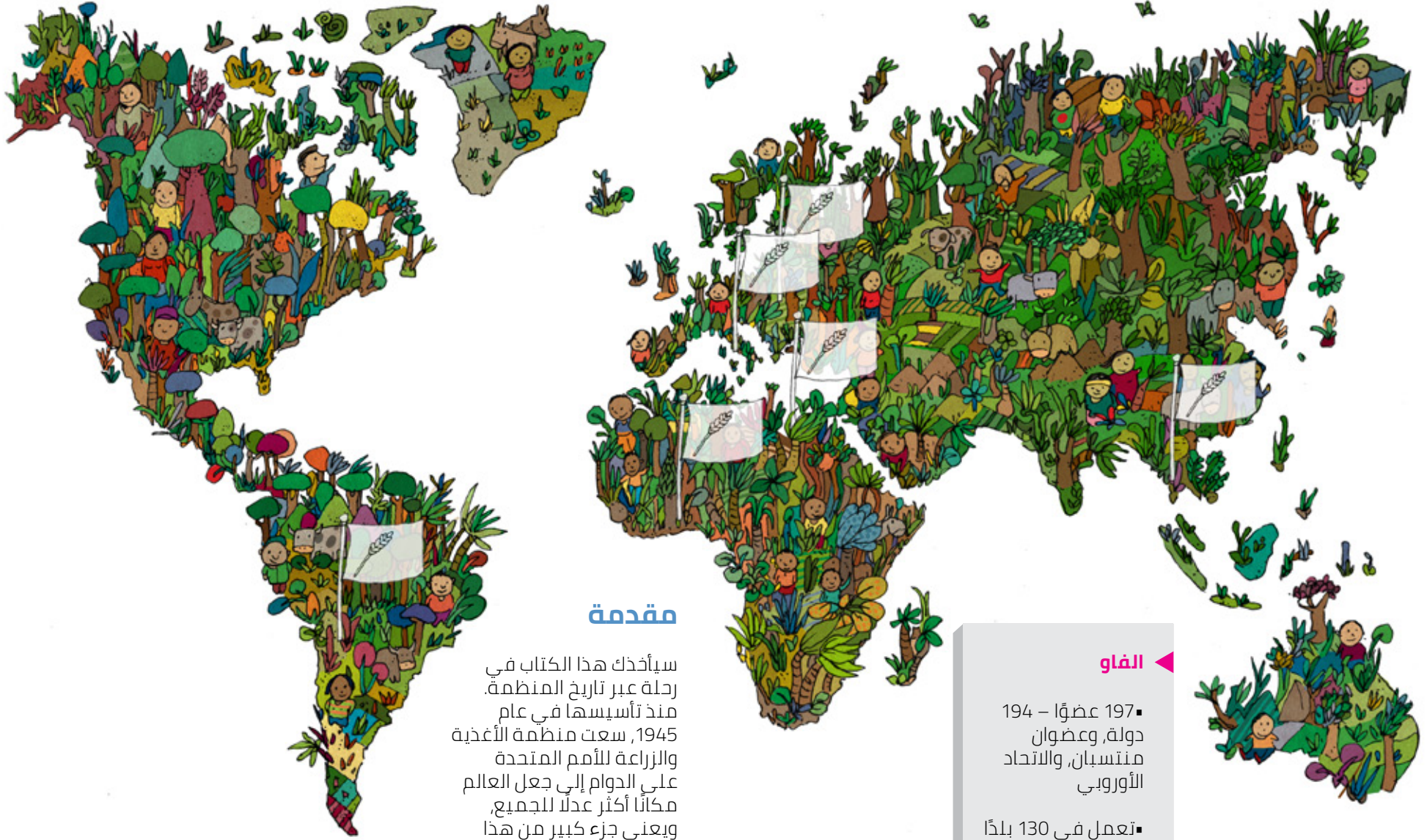
© FAO, 2018

تشجع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة استخدام هذه المواد الإعلامية واستنساخها ونشرها. وما لم يذكر خلاف ذلك، يمكن نسخ هذه المواد وطبعها وتحميلها بغرض الدراسات الخاصة والأبحاث والأهداف التعليمية، أو الاستخدام في منتجات أو خدمات غير تجارية، على أن يشار إلى أن المنظمة هي المصدر، واحترام حقوق النشر، وعدم افتراض موافقة المنظمة على آراء المستخدمين وعلى المنتجات أو الخدمات بأي شكل من الأشكال.

ينبغي توجيه جميع طلبات الحصول على حقوق الترجمة والتصرف وإعادة البيع بالإضافة إلى حقوق الاستخدامات التجارية الأخرى إلى العنوان التالي: [www.fao.org/contact-us/licence-request](http://www.fao.org/contact-us/licence-request) أو إلى: [copyright@fao.org](mailto:copyright@fao.org).

تتاح المنتجات الإعلامية للمنظمة على موقعها التالي: [www.fao.org/publications](http://www.fao.org/publications)، ويمكن شراؤها بإرسال الطلبات إلى: [publications-sales@fao.org](mailto:publications-sales@fao.org).

# مرحبًا بك في عالم الفاو!



## مقدمة

سيأخذك هذا الكتاب في رحلة عبر تاريخ المنظمة. منذ تأسيسها في عام 1945، سعت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على الدوام إلى جعل العالم مكانًا أكثر عدلاً للجميع، ويعني جزء كبير من هذا الكفاح من أجل القضاء على الجوع. ويعتبر القضاء على الجوع الهدف النهائي الذي ينبغي تحقيقه بحلول عام 2030 - اكتشاف كيف يكون ذلك وكن جزءًا من التغيير!

## الفاو

- 197 عضوًا - 194 دولة، وعضوان منتسبان، والاتحاد الأوروبي
- تعمل في 130 بلدًا حول العالم
- 5 مكاتب إقليمية
- يقع المقر الرئيسي في روما، إيطاليا

# قصة ذات جذور عميقة

## نواة فكرة

تأسست الفاو (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة) **في عام 1945**, وذلك بفضل استعداد 44 دولة وقعت على التزامها بمكافحة الجوع. وقد حدث ذلك في وقت كان فيه العالم بأسره يتعافى من الدمار ونقص الأغذية في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

تجد معنى  
جميع الكلمات  
المشار إليها  
بعلامة \* في  
المسرد في  
الصفحة 19.

وفي عام 1904, كان لدى شخص ما فكرة جمع قادة العالم معًا لتفاسم المشكلات والمعارف حول موضوع الأغذية والزراعة. فقد قدم ديفيد لوبين, وهو مهاجر بولندي في أمريكا, مقترحًا لإنشاء المعهد الدولي للزراعة إلى الملك فيكتور عمانوئيل الثالث في إيطاليا. ولم يكن يرتدي قبعة ولا قفازات كما كانت تقتضي عادات ذلك الزمن. إلا أن الملك استقبله على أية حال, وأبدى تحمُّسًا لفكرته الصغيرة ولكن العظيمة في ذات الوقت.

## شجرة تنمو

واصل المعهد الدولي للزراعة الذي أسسه لوبين برنامجه في السراء والضراء. غير أن الحرب العالمية الأولى تركت توترات مختلفة بين الدول, التي كانت غير راغبة في التعاون. وبدأ أن الاتفاق كان مستحيلًا. ومن المؤكد أن اندلاع الحرب العالمية الثانية, بعد بضع سنوات, لم يحسن من الوضع.

واستمر فرانك مك دوغال على خطى لوبين. وكان خبيرًا اقتصاديًا وأخصائي تغذية بارزًا - يؤمن بأهمية الزراعة في مكافحة سوء التغذية, وخلق نموذج اقتصادي أكثر عدلًا. وشرح مك دوغال فكرته لرئيس الولايات المتحدة, روزفلت: كيف يمكن للمرء ألا يبدأ من العنصر الأساسي الوحيد للوجود البشري, الأغذية, لحل الصراع وعدم المساواة؟ والمطلوب منظمة عالمية تمثل البلدان حول العالم **وتوحدتهم في الكفاح ضد الجوع**. وفهم روزفلت أن مك دوغال كان على حق. وعقد مؤتمر الأمم المتحدة الأول بشأن التغذية والزراعة في هوت سبرينغز بالولايات الأمريكية في 1943. ونوقشت قضية الفواض: كيف





يمكن التوفيق بين حقيقة أن بعض البلدان في العالم لديها فائض من الأغذية بينما يموت الناس جوعاً في بلدان أخرى؟ وما تزال حتى اليوم جوانب عديدة من هذه المشكلة دون حل. وفي **16 أكتوبر/تشرين الأول** 1945، أُغلق المعهد الدولي للزراعة الذي أسسه لوبين، وولدت الفاو التي أصبحت أول منظمة متخصصة من منظمات الأمم المتحدة، عندما تأسست الأمم المتحدة بعد ثمانية أيام. ووقعت على تأسيسها 44 حكومة. إلا أنها تضم اليوم 194 من الدول الأعضاء، وعضوين منتسبين. ومنظمة عضوًا هي الاتحاد الأوروبي، التي تقاسمت وما زالت تنقسم كل تضحية ونصر مرت وتمر بها.

## والمطلوب منظمة عالمية تمثل البلدان حول العالم وتوحدهم في الكفاح ضد الجوع.

### ما هي الأمم المتحدة؟

يوثّد شعار الأمم المتحدة 193 دولة (من أصل 196) من دول العالم في الجهود الرامية إلى تعزيز السلام والتعاون بين البلدان، والدفاع عن حقوق الإنسان. ونظرة إلى الأخبار تكفي لفهم أن الأمم المتحدة دائماً مشغولة للغاية ... والفاو هي إحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الرائدة في الجهود الرامية إلى تحقيق القضاء على الجوع.

### يوم الأغذية العالمي

تحتفل الفاو في 16 أكتوبر/تشرين الأول من كل عام بعيد ميلادها الذي يصادف يوم الأغذية العالمي. وهذا اليوم الدولي المكرس للأغذية هو مناسبة لدعوة الحكومات، والأعمال التجارية، والمزارعين، والأفراد إلى العمل. ومع تنظيم الأحداث في أكثر من 130 بلدًا حول العالم، يعتبر يوم الأغذية العالمي أحد أهم أيام الاحتفالية في تقويم الأمم المتحدة.



### مادة للتفكير

تصور أنك ديفيد لوبين أو فرانك ماك دوغال جديد. ما هي برأيك المشكلة التي يجب حلها لجعل العالم مكانًا أفضل لجميع الفتيات والفتيان؟ وما نوع المنظمة الدولية التي تقترح حلها؟

# العمل من أجل القضاء على الجوع

## مكافحة الجوع في خمس خطوات

على الرغم من قدرة كوكبنا على إطعام كل واحد من سكانه، يستيقظ أكثر من 800 مليون منهم - 1 من بين كل 9 أشخاص على كوكبنا - كل يوم وهم يعلمون أنه لن يكون لديهم أي شيء، أو تقريبًا أي شيء يأكلونه. في البلدان الغنية أيضًا، يذهب الكثير من الأطفال إلى المدرسة ومعدتهم خاوية، أو يتناولون الأغذية الغثة فقط، والتي تعتبر منخفضة التكلفة ولكنها تفتقر إلى المواد المغذية. ولكن هناك أشخاصًا أكثر يعانون من زيادة الوزن، وفي بعض أجزاء العالم، عدد الذين يموتون جراء البدانة أكثر من عدد الذين يموتون قتلًا. وهذا يعني أن **سوء التغذية مشكلة عالمية**.

لقد وضعت الفاو خمسة أهداف لخفض عدد الذين يعانون من نقص التغذية من أكثر من 800 مليون شخص إلى الصفر، وتحسين التغذية.

### مواجهة التحديات ونحن نعمل من أجل القضاء

**على الجوع**، بما في ذلك الكوارث الطبيعية مثل الزلازل، والفيضانات، والجفاف، والكوارث التي هي من صنع الإنسان مثل الحرب وأعمال الشغب العنيفة. وإعداد السكان لمواجهة الصدمات، وعندما لا يمكن تجنبها، مساعدتهم على التعافي بشكل أسرع.



### ضمان الأمن الاقتصادي

لأكبر المناطق اكتظاظًا بالسكان على سطح الكوكب، والتي هي أيضًا الأكثر اعتمادًا على الزراعة، وصيد الأسماك، والموارد الطبيعية.



### القضاء على سوء التغذية:

ينبغي ألا يعاني الناس في المستقبل من البدانة أو نقص الوزن، بل أن يتمتعوا بصحة وتغذية جيدة.



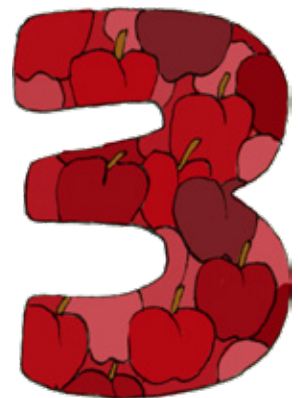
### حماية المزارع الأسرية،

التي تمثل 90 في المائة من المزارع حول العالم، للتأكد من عدم اكتساحها من قبل الزراعة الصناعية الضخمة على نطاق عالمي. والحفاظ على المزارع الصغيرة الحديثة بأحدث المعلومات ومنحها إمكانية الوصول إلى الأدوات والتكنولوجيا هي أفضل طريقة لزيادة الإنتاج بطريقة مستدامة ومساعدة المجتمعات الريفية على الازدهار.



### الحد من الفقر في المناطق الريفية.

هذه ليست مهمة سهلة. ومع ذلك، من خلال زراعة أكثر حداثة وإنتاجية، وخلق فرص عمل جديدة، وأشكال للحماية الاجتماعية تحمي المزارعين في أوقات الأزمات، يمكننا تغيير الأمور إلى الأفضل. ولكن بالنظر إلى أن الجوع في ازدياد، فإننا نحتاج إلى بذل المزيد من الجهد للعودة إلى المسار الصحيح!



## سبع حقائق عن الجوع

هل القضاء على الجوع ممكن حقًا؟ بالطبع! وقد قدر أن حوالي 160 دولارًا سنويًا لكل شخص فقير ستكون كافية لإنهاء الجوع بحلول عام 2030. وإن تكلفة آثار سوء التغذية على الحكومات هي بالفعل باهظة (تصل إلى 3.5 تريليونات دولار أمريكي سنويًا)، لذلك من المنطقي الاستثمار في حل.



الجوع ليس مجرد "شهية"! إنه انعدام الطاقة بالكامل لمتابعة عمل اليوم؛ فالشخص الجائع يشبه السيارة بدون وقود.



إن "انعدام الأمن الغذائي" هو ما يحدث عندما لا يكون هناك طعام، أو ما يكفي من المال لشراؤه، أو عندما يكون هناك ما يكفي منه، ولكن من نوعية سيئة. وعلى الرغم من أننا ننتج ما يكفي من الأغذية لإطعام الجميع، إلا أنها لا تصل إلى أولئك الذين يحتاجون إليها بسبب الفقر، والنزاعات، والكوارث الطبيعية المرتبطة بتغير المناخ، بل وحتى الفاقد والمهدر من الأغذية.

سوء التغذية ليس مجرد نقص الأغذية؛ فالطفل الذي يعاني من البدانة والطفل الذي لا يتناول ما يكفي من الطعام كلاهما يعاني من سوء التغذية. فكثرة الأكل وقلته هما وجهان لعملة واحدة.



يفقد ثلث جميع الأغذية المنتجة أو يهدر خلال رحلته من المزرعة إلى أطباقنا.



يؤثر "الجوع المستتر" على أكثر من مليوني شخص، ما الذي يحدث؟ عدم وجود أحد أو أكثر من المغذيات التي تعتبر أساسية للنمو والصحة. قد تأكل، ولكنك قد لا تأكل كل ما تحتاجه.



سبب ما يقرب من نصف وفيات الأطفال في العالم اليوم هو سوء التغذية. والأطفال الذين يعانون من التقزم بسبب سوء التغذية أصغر حجمًا، وأكثر عرضة للمرض، ولا يمكنهم التعلم بنفس السهولة كأقرانهم في المدرسة.



إن جعل البلدان ذات الثقافات المختلفة تتفق على قضية مثل الأغذية قد يبدو في الواقع وكأنه مهمة مستحيلة.

### كيف يمكننا أن نضع الخطوات الخمس للفاو موضع

**التنفيذ؟** يمكن تلخيص جواب الفاو في ثلاث كلمات رئيسية: المعرفة، التقاسم، العمل. يتكون موظفو الفاو من الأخصائيين الزراعيين، وأخصائي الغابات، ومصايد الأسماك، والموارد الحيوانية، والتغذية، وعلم الاجتماع، وعلماء الأنثروبولوجيا، والعلماء، وخبراء إدارة المعلومات، والخبراء القانونيين، وخبراء الاتصالات، والخبراء

يمكن تلخيص جواب  
الفاو في ثلاث كلمات  
رئيسية:

المعرفة  
التقاسم  
العمل.

الإحصائيين. ويساهم كل هؤلاء الأشخاص، رجالاً ونساءً، في جمع كمية هائلة من البيانات والمعلومات عن الأغذية، والزراعة، والموارد الطبيعية، وتغير المناخ والكثير غير ذلك، ويتقاسمونها قدر الإمكان.

قاعدة بيانات  
منظمة الأغذية  
والزراعة

هي أكبر قاعدة بيانات في العالم وهي تقوم بجمع البيانات عن الأغذية والزراعة من 200 بلد. ويتم استخدام هذه البيانات لإنشاء إحصاءات عن المناخ، والبيئة، والفقر، والصحة، والعديد من المواضيع الأخرى. إنها منجم ذهب ثمين ينمو كل يوم.





**إن تقاسم المعرفة** بالفعل عنصر حاسم لاستراتيجيات الفاو. وفي الواقع، لا تهدأ شعلة المعرفة بمشاركة الكثيرين، بل تنمو وتنمو، وتلقي ضوءًا هائلًا على العالم. ولهذا السبب فإن المنظمة تقيم اتصالًا بين أولئك الذين يحملون "الشعلة" والذين يحتاجون إلى إضاءة شموعهم: المزارعون، ولكن أيضًا الحكومات، والشركات، والمؤسسات التي تؤثر بطريقة ما على إنتاج الأغذية في الحاضر والمستقبل، بما في ذلك الأطفال والشباب - كبار الغد.

**دودة الحشد الخريفية هي** آفة قاسية تتغذى على أكثر من 80 نوعًا من أنواع المحاصيل المختلفة، وعندما وصلت إلى أفريقيا من الأمريكتين، أصيب المزارعون بالذعر. لقد كانت جديدة في قارتهم ولم يعرفوا ماذا يفعلون لإنقاذ محاصيلهم! وكانوا يميلون إلى الإفراط في استخدام مبيدات الآفات الكيميائية التي يمكن أن تكون خطيرة على صحة الإنسان، ولكن الفاو تدخلت على الفور، ووفرت المشورة التقنية والعملية التي يحتاجونها، ووضعت تطبيقًا خاصًا للمزارعين، وساعدت أمريكا الجنوبية وأفريقيا على تبادل المعلومات الهامة، ويمكن للمعرفة إنقاذ المحاصيل والأرواح!

إن الدعم الذي تقدمه الفاو للأحزاب الأعضاء لوضع خطط العمل ضروري لتحويل البيانات والمعلومات إلى تغيير ملموس.

ولا تقوم **برامج التغذية المدرسية التابعة للفاو** بتحسين التغذية فحسب، بل وتدخل الطلاب على كيفية زراعة الفاكهة والخضروات أيضًا بطرق غير مكلفة، وتشجعهم على تجربة مواهبهم الجديدة في المنزل. كما يستفيد المجتمع الأكبر من هذه البرامج نتيجة الحصول على مكونات الأغذية الأخرى من المزارعين المحليين. وبهذه الطريقة، يأكل الأطفال طعامًا صحيًا، وينمو الاقتصاد المحلي.

والعمل مع الفاو والمنظمات المحلية يمكن الشباب من تصور مستقبلهم والبدء في بنائه! والقيام بعمل يعني تحقيق أقصى استفادة من الموارد الشخصية والبيئية، ولكن بطريقة مستدامة، مع تشجيع **الناس مثل صناعات التغيير**، والحكومات والسلطات المحلية على الاعتراف بمسؤولياتهم الخاصة.

### حقيقة ممتعة!

هل أنت مولع بالطائرات بدون طيار؟ هل تعلم أن خبراء الفاو يستخدمون هذه الأدوات التكنولوجية المذهلة في بعض مهامهم الخاصة؟ وعلى الرغم من أنها صنعت في الأصل للحرب، إلا أنها في الواقع تقوم بكشف جوي ممتاز ومفيد. ويتم استخدامها لرصد الغابات، والسواحل، والتحقق من أن المحاصيل لا تتعرض لهجمات من قبل الآفات، وتقييم الأماكن الأكثر عرضة لمخاطر الكوارث الطبيعية، والتحقق بسرعة من الأضرار بعد وقوعها. علوم وتكنولوجيا من أجل الصالح العام!



يشير مصطلح «المزارع» في الواقع إلى مجموعة واسعة من السكان المرتبطين بإنتاج الأغذية: مزارعي المحاصيل، وصيادي الأسماك، والرعاة، وصغار المزارعين في الغابات، والبدو الرحل.

ولكن المعرفة  
والدراسة لا تكفيان؛

يجب علينا القيام  
بعمل!



## #القضاء على الجوع

وبدون الأغذية  
وظروف المعيشية  
الكريمة نحن أشبه  
بالبطائرات الورقية  
بدون رياح: غير قادرين  
على الطيران.

القضاء على الجوع يعني خفض عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع وسوء التغذية إلى الصفر. **والقضاء على الجوع هو اسم أهم عمليات الفاو.** وهو ينبع من مشروع Fome Zero (القضاء على الجوع باللغة البرتغالية) الذي أطلقتها الحكومة البرازيلية في عام 2003، والذي أنقذ 36 مليون برازيلي من الفقر، وانعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية.

كما تم الاعتراف به دوليًا كواحد من **أهداف التنمية المستدامة** الـ 17 للأمم المتحدة التي سيتم الوصول إليها بحلول عام 2030. وإن القضاء على الجوع هو السبيل لتحقيق الأهداف الـ 16 الأخرى، حيث أنه لا يمكنك الحصول على التعليم، والصحة الجيدة للجميع دون معالجة الجوع أولاً.

تحتاج الحكومات، والقادة السياسيون، وممثلو الشركات الخاصة، والمزارعون، والمواطنون العاديون إلى وسيط **للمساعدة في التواصل والتفاهم** بين مختلف الأطراف. ويمكن للمصالح المختلفة، والثقافات المتباينة، والسياسة أن تضعف الحوار في غياب منظمة محايدة مثل الفاو.

والفاو تجمع بين الأشخاص أو الهيئات التي يمكن أن تتقاسم مواردها أو معلوماتها مع من يحتاجون إليها، وتدافع عن حقوق أكثر الناس ضعفًا في المجتمع عن طريق تشجيع الحكومات، والمؤسسات على تطبيق سياسات أكثر عدلاً. فلنأخذ على سبيل المثال دودة الحشد الخريفية، وكيف تساعد الفاو أفريقيا على التواصل مع الأشخاص المناسبين في أمريكا اللاتينية، حتى تتمكن من تعلم كيفية مكافحة هذه الآفة الجديدة.

وللفاو دور حساس تلعبه لأن المشاريع التي يمكن أن تضمن مستقبلًا متحرراً من الجوع تعتمد على مساعدة جميع أصحاب المصلحة المعنيين للوصول إلى اتفاق.





## أهداف التنمية المستدامة

إن **أهداف التنمية المستدامة الـ 17** هي ما يحتاجه العالم لكي يصبح مكانًا سعيدًا وآمنًا للجميع: أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. ولذلك، فإن القضاء على الجوع هو في شركة جيدة جدًا، فهو يقف إلى جانب الابتكار والسلام، والعدالة، والطاقة النظيفة، والصحة، على سبيل المثال لا الحصر. وتعهدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة رسميًا بالقيام بأكبر قدر ممكن لضمان تحقيق جميع الأهداف الـ 17 بحلول عام 2030. تحدٍ مستحيل؟ لا على الإطلاق، ولكنه يعتمد على كل واحد منا.

كن جزءًا من  
التغيير!

العمل من أجل  
القضاء على الجوع

لمعرفة المزيد، اطلع على موقع الإنترنت المذهل للشباب  
المكرس لأهداف التنمية المستدامة.  
<http://worldslargestlesson.globalgoals.org/>



### مادة للتفكير

كم سيكون عمرك في عام 2030؟ كيف يمكنك أن تساعد في تحقيق هدف القضاء على الجوع؟ حاول أن تضع قائمة بمقترحاتك وشارك بأفضلها. فأفكارك وإجراءاتك مهمة! احصل على بعض النصائح من كتاب أنشطة الفاو "العمل من أجل القضاء على الجوع".



# عشرة أوائل من نوع خاص

1963

1

## مدونة غير سرية

العام 1963، الاسم الدستور الغذائي - أو مدونة الدستور الغذائي. إذا كان نوع من أنواع الطعام يهدد الصحة لأنه يحتوي، مثلًا، على عدد كبير جدًا من مبيدات الآفات السامة للبشر، ولا يجتاز مواصفة الدستور الغذائي، فلا يمكن بيعه. والفاو لا توافق إلا على جودة الأغذية للجميع، في كل أسرة، وفي كل ركن من أركان العالم.



1970

2

## الثورة الخضراء

نورمان بورلوك، الحائز على جائزة نوبل للسلام في عام 1970، قام بتجهيز نوع من الحبوب المكسيكية مع صنفين يابانيين، وحصل على نوع مقاوم للأمراض، وآخر مقاوم لسوء الأحوال الجوية. وبفضل هذه الحبوب الفائقة، والتقنيات التجريبية الجديدة، تمكن ملايين الناس في آسيا من النجاة من الجوع المزمع، وزرع ما يحتاجونه للبقاء على قيد الحياة.



1974

3

## حياة صعبة لداء خُلَيْبِيَّة الدَّثَب

تتكاثر الذباب السوداء، مثل البعوض، على طول الأنهار وتتغذى على الدم. وإلى جانب مضايقة الناس والحيوانات، لدغة بلدغة، فإنها تنقل أيضًا داء كلابية الدثب الزهيب - أو مرض «العمى النهري». غير أن الفاو قامت، في عام 1974، برعاية برنامج بالتعاون مع مؤسسات أخرى، أدى مع مرور الوقت إلى القضاء على هذا المرض في 11 بلدًا في غرب أفريقيا، مما أدى إلى إنقاذ ملايين الأشخاص من العمى. والتحدى مستمر في أجزاء أخرى من العالم!



2010

7

## لأسعار تحت السيطرة

إنه يضمن ألا ترتفع أسعار معظم الأغذية استهلاكًا في العالم - القمح، والأرز، وفول الصويا، والذرة - بشكل مفاجئ بحيث يتسبب في أزمات اقتصادية، وانتشار الجوع الذي يؤثر على ملايين الناس. ويطلق عليه نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية الذي يستند إلى مجموعة واسعة من البيانات، مثل أسعار الطاقة، أو التحركات من أقوى الشركات، لمنع حدوث أزمة. ومرة أخرى، تعتبر المعرفة وتقاسم البيانات التي يتم جمعها أمرًا بالغ الأهمية.



2011

8

## وداعًا للطاعون البقري!

لقد تسبب هذا المرض لعدة قرون في قتل الماشية، مما أدى إلى إجبار المزارعين والرعاة على الركوع وتسبب في المجاعة. ولكن في عام 2011، أعلن استئصال الطاعون البقري من على وجه الأرض! وهذا هو الفيروس الثاني الذي تم القضاء عليه من قبل الإنسان بعد الجدري في عام 1980.



2012

9

## الحق في الأرض

تُذكر الخطوط التوجيهية لحيازة الأراضي والموارد الطبيعية الدول الأعضاء في المنظمة بأن الأرض تنتمي أولًا وقبل كل شيء إلى السكان الأصليين، أو أولئك الذين يعيشون عليها، وأن على الشركات الكبيرة التي تحصل على مساحات كبيرة من الأراضي أن تأخذ حقوقها في الاعتبار، بالإضافة إلى النظام الإيكولوجي الطبيعي أو البيئة.





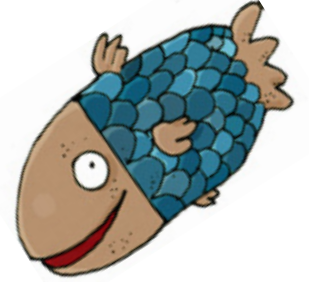
إنها ليست قائمة بأنجح الأغاني، أو قائمة بالأفلام التي يجب مشاهدتها، ولكنها قائمة بالأهداف المذهلة التي تم تحقيقها بفضل العمل الميداني للفاو، جنبًا إلى جنب مع الدول، والمزارع، والمزارعين. وأخيرًا أثمرت سنوات العمل والعمل الجاد!

1995

4

#### الأسماك: أعلى الدرجات في السلوك!

من أجل الحفاظ على العالم المائي، يجب الحد من الصيد، ولكن كيف يمكن ضمان رفاه الصيادين؟ توضح مدونة السلوك للفاو كيفية الحصول على أقصى الفوائد والأرباح من الصيد المستدام من خلال خلق فرص عمل جديدة وتقليل الهدر إلى أدنى حد ممكن. ولأولئك الذين يعتقدون منكم أن هناك الكثير من الأسماك في البحر، نقول الأمر ليس كذلك، لذلك تصرفوا بمسؤولية!



2013

10

#### من الحد من الجوع إلى القضاء على الجوع

في عام 2013، رفعت المنظمة هدفها الرئيسي من الحد من الجوع إلى القضاء التام عليه. وكانت أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي أول إقليم في العالم يلتزم بإنهاء الجوع بحلول عام 2025. كما وعدت البلدان بحماية المزارعين الأسريين وتنمية المناطق الريفية لضمان الأمن الغذائي. وبعد ذلك بقليل، سارت أفريقيا في خطاها. ومن عام 1990 إلى اليوم، انخفض عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع في أمريكا الجنوبية إلى النصف! ويستند مفهوم «القضاء على الجوع» إلى الاعتقاد بأن الجوع من صنع الإنسان ولا يتبع أي قانون طبيعي - مما يعني أنه بالإمكان هزيمته!

2001

5

#### ملجأ للبذور المهددة بالخطر

تعتبر البذور التي تتطور منها الفاكهة، والخضروات، والحبوب مهمة للحفاظ على التنوع البيولوجي على سطح الأرض. ويحتاج الباحثون إليها لتكوين أنواع جديدة مقاومة لتغير المناخ ويمكنها أن تنتج محاصيل أكثر وفرة. ولكن لمن تنتمي؟ إلى البلد الذي تنمو فيه، أو إلى البلدان التي تستثمر الأموال والموارد في حصادها، وفهرستها، واستخدامها؟ تعد البذور من التراث العالمي، وقد وضعت الفاو المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية في عام 2001 لتنظيم كيفية استخدام الحكومات، والمزارعين المحليين، والشركات الدولية للبذور على نطاق عالمي. كما تم إنشاء بنوك البذور الخاصة، التي يتم تصنيف البذور فيها، وحفظها، وحمايتها من أجل الأبحاث والتجارب المستقبلية.



2009

6

#### لجنة رائعة

في عام 2009، أصبحت لجنة الأمن الغذائي العالمي أكبر وأكثر كفاءة. وهي تشمل المنظمات الرئيسية الثلاث التي تركز على التغذية (منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي)، والخبراء الحكوميين لمناقشة الاستراتيجيات والبرامج الرامية إلى ضمان الأمن الغذائي العالمي، أي: الغذاء الجيد للجميع.



#### مادة للتفكير

اكتب أهم عشرة أهداف خاصة لتحسين الحي أو المدينة التي تعيش فيها. ما هو هدفك رقم واحد ولماذا؟



# على الطريق مع الفاو

أن تكون جزءًا من الفاو يعني النظر إلى العالم على أنه موطنك. يتم التحدث **باللغات الرسمية الست** في منظمة الأغذية والزراعة - العربية والإنجليزية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية.

هناك أكثر من 130  
مكتبًا إقليميًا ووطنياً  
للمنظمة منتشرة في  
جميع أنحاء العالم.

وعلى الرغم من أن المقر الرئيسي يقع في روما، إيطاليا، فإن هناك أكثر من 130 مكتبًا إقليميًا ووطنياً للمنظمة منتشرة في جميع أنحاء العالم. ويعمل **لدى الفاو ما يقرب من 11 ألف شخص**، ويأتون من جميع أنحاء العالم: ويعتبر التنوع قيمة مضافة.

وتشمل المشروعات التي يتم تطويرها أشخاصًا من بلدان مختلفة، وكثيرًا ما يكونون من الشباب. وهم مهمون للغاية في البلدان النامية في مكافحة الفقر، والبطالة بين الأجيال الشابة في العديد من القرى، مما يوفر مستقبلًا أفضل لأولئك الذين لا يستطيعون حتى تصور مثل ذلك المستقبل.





## Moswen

موسوين، **البالغ من العمر 16 عامًا**، هو من منطقة مانیکا في **موزامبيق**، حيث يقتل وباء الإيدز الذي لا يرحم مئات الآلاف من الأشخاص كل عام. وهو يتيم مثل العديد من الأطفال الآخرين، وكان سيعاني من سوء التغذية، والفقر، وسوء المعاملة لو لم ينضم إلى مدرسة محلية تابعة للفاو لتدريب المزارعين الشباب على الزراعة والحياة.

وفي مدارس تدريب المزارعين الشباب على الزراعة والحياة يتم تعليم الأطفال اليتامى كيفية كسب العيش من الأرض، واحترام بعضهم البعض كرجال ونساء، ومنع انتشار الأمراض، ولا سيما فيروس نقص المناعة البشرية. ويمكنهم بذلك إطعام أنفسهم، وتحصيل التعليم، والشعور بالمرح أيضًا! وللمحافظة على التقاليد، أي طريقة أفضل من الغناء والرقص على وقع الموسيقى الجميلة التي تسمو بالروح وتساعد على التركيز؟ وبالإضافة إلى ذلك، يتم تشجيع الفتيان والفتيات على المشاركة، مرة كل أسبوع، في حصة مسرحية لتبني المساواة بين الجنسين من أجل حياة أكثر سلامة وصحة.

ويتمتع موسوين بتدريبه لدرجة أنه يعمل الآن كميسر للطلاب الجدد. ويمكن لأيتام مانیکا العثور على أسرة جديدة في مدرسة تدريب المزارعين الشباب على الزراعة والحياة، ويصبحوا أعضاء مهمين في مجتمعهم المحلي كمرشدين للمزارعين المحليين الآخرين، وتقديم المشورة لهم حول أحدث التقنيات. ويحصل موسوين وأصدقائه على المهارات والثقة التي يحتاجونها لتحقيق حياة أفضل!



# Yuwadee

يوادي عمرها 16 عامًا أيضًا، ولكنها تعيش في **تايلند**؛ وهي تذهب إلى مدرسة وانا لوانج، حيث تمول الحكومة 60 في المائة فقط من الأغذية الضرورية لإطعام جميع الطلاب. ولهذا السبب طلب مدير ومعلمو المدرسة المساعدة من الفاو. ولكن الفاو لا تشتري الأغذية؛ ولكنها تقدم بدلاً من ذلك مهارات تدوم مدى الحياة للحصول على الاستقلال والأمن الغذائيين. ولذلك تم تعليم يوادي وزميلاتها كيفية توفير المياه لموسم الجفاف، وزراعة الخضار، والعناية بمزرعة دجاج توفر الغذاء الغني بالبروتين، والأسمدة الطبيعية (المعروف باسم ... فضلات الدجاج).

وتوفر حديقة مدرستهم الآن الغذاء لكل شخص في المدرسة، بالإضافة إلى إنتاج فائض لبيعه محليًا. ولكن أكثر ما تستمتع به يوادي هو طبخ الخضراوات والأرز في المقالي العملاقة! وفي الواقع، يتم طهي جميع الوجبات في مدرسة وانا لوانج من قبل الطلاب، وهو أمر ممتع جدًا، على الرغم من أن النتائج قد تختلف...





## Fouad Wansa

يتعرضون لهذه المواد الكيميائية السامة دون معدات حماية! وعندما يتحدث فؤاد عن هذا الموضوع، يصاب الآباء دأئماً بالصدمة لأنهم عرضوا أطفالهم وأنفسهم دون علم للأذى، ويشكروه والفاو على تقاسم هذه المعلومات الهامة. ويستخدم فؤاد الدليل المرئي «حماية الأطفال من المبيدات» في الفصول الدراسية التي يزورها، ويسعده أن يرى أن المزيد والمزيد من المزارعين يرغبون الآن في الحد من مشاركة الأطفال في الممارسات الزراعية. وهو يعلم أن الرحلة نحو عالم خال من عمالة الأطفال لا تزال في المراحل الأولى، ولكنها ستحدث فرقاً، يوماً بعد يوم، ومع طفل تلو الآخر.

في هذه الأثناء، يحارب فؤاد ونسا، في **لبنان**، عمالة الأطفال والأخطار التي تجلبها للشباب. وفي جميع أنحاء العالم، يعمل ما يقرب من 108 ملايين فتى وفتاة في الزراعة لمساعدة أسرهم ومجتمعاتهم. وهذا لا يعني فقط أن الأطفال لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة وتطوير مهارات أخرى، ولكن أيضاً أنهم يتعرضون لمخاطر مختلفة، والمواد الكيميائية على وجه الخصوص. ويعمل فؤاد كمسؤول إرشاد ورئيس مركز زراعي في بلده، ويعمل مع الفاو لحماية الشباب عن طريق زيادة الوعي بين المزارعين حول مخاطر مبيدات الآفات. والأطفال الذين يعملون في الحقول غالباً ما

## شباب شوكو

المناخية التي تهدد الزراعة في منطقتهم. وقد تمتع الأطفال كثيراً في تعلم التصوير الفوتوغرافي، كما اطلعوا على كيفية حماية المحاصيل من الفيضانات، مما ساهم في سلامة ورفاه السكان. وقد جمعت حلقات العمل بين التكنولوجيا والتعليم، ورواية القصص، وخلقت روابط بين الأطفال من المناطق الريفية، مما سمح لهم برواية قصص مجتمعاتهم من منظورهم الخاص - قصص تخبرنا عن الآثار الهائلة لتغير المناخ. ولكن أيضاً عن أن المستقبل قد يكون أكثر إشراقاً مما تصور إذا كنا مستعدين للتغيير أيضاً.

كلما فاض نهر باودو، في شوكو بـ**كولومبيا**، غمرت مياهه القرى الصغيرة الثلاث الواقعة على ضفتيه. وعلى السكان عندئذ أن ينتقلوا في الزوارق. وعلى الرغم من أن هذا قد يبدو ممثلاً، إلا أن الحقيقة هي أن المياه تغمر المحاصيل أيضاً، وهذا غير ممتع لأي كان، لأن أغذية المجتمعات تنفد، ويعاني الأطفال من الجوع. وفي يوم من الأيام، نظمت الفاو سلسلة من حلقات العمل حول سرد القصص والتصوير الفوتوغرافي لتعليم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و15 سنة عن التدابير العملية اللازمة للإدارة والحد من تهديدات الأحوال

هذه ليست سوى قلة من المشروعات العديدة التي طورها الفاو لبناء الجيل التالي من العلماء ورواد الأعمال في مجال الأغذية، والأخصائيين الزراعيين، والمزارعين، وأخصائيي التغذية.



# النمو مع المنظمة

ليست الفاو "الكبار" فقط، كم سيكون عمرك في عام 2030؟  
ما نوع العالم الذي تود أن تعيش فيه؟ **كيف يمكنك**  
**المساهمة** في بنائه؟ استمد بعض الإلهام من الصور  
الموجودة إلى اليمين، واقرأ كتاب الأنشطة الخاص بنا، العمل  
من أجل القضاء على الجوع، لتتعرف على ما يمكنك عمله!  
هذه أسئلة أساسية لطرحها على نفسك كأحد البالغين في  
المستقبل، وكما يقول المثل الأفريقي: إذا كنت تعتقد أنك  
أصغر من أن تحدث فرقاً، فإنك لم تقض ليلة مع بعوضة.

## نحو القضاء على الجوع!

إذا كانت هذه الجولة القصيرة في عالم الفاو الضخم مصدر  
إلهام لك، فكل ما عليك القيام به هو الانضمام إلى كل أولئك  
الذين يعملون بنشاط لتحقيق هدف القضاء على الجوع، وكل  
بادرة صغيرة، وكل شخص تشركه، وكل الإجراءات التي تتخذها،  
هي خطوات نحو عالم أكثر عدلاً لا يقلق فيه أحد بشأن الغذاء.



كل الأغذية الصحية.



اجعل المدن أكثر اخضراراً



لا تهدر الأغذية.



انشر المعلومات.



## مادة للتفكير

فكر في ما هو مطلوب لجعل مدرستك مكاناً أفضل  
للجميع. هل هناك مساحة لإنشاء حديقة مدرسية؟ أو  
مكتبة بحاجة لإعادة ترتيبها، أو لبناء من الصفر؟ هل  
هناك قضية أو جمعية خيرية ترغب في بدء مشروع  
لجمع التبرعات من أجلها؟ ابدأ مشروعاً مع زملائك  
في الدراسة وتحدث مع معلميك. ابدأ مهمتك (غير)  
المستحيلة: أحياناً نبدأ من فكرة صغيرة ونصل إلى  
أهداف كبيرة!



# مسر د

## الأمن الاقتصادي:

مستوى معيشة مستقر في بلد أو منطقة تكفل فيها الوظائف لجميع الناس، وبالتالي دخل منتظم لحياة كريمة.

## انعدام الأمن الغذائي:

عدم وجود الأغذية أو المواد المغذية. وبالنسبة للإنسان، فإن هذا يعني عدم معرفة ما إذا كان سيحصل على الطعام اللازم لحياة صحية، ومتى، وكيف.

## البدانة:

زيادة الوزن، وهي ليست مشكلة جمالية وإنما تشكل خطراً على الصحة.

## التنوع البيولوجي:

مجموعة النباتات والحيوانات المتنوعة التي تعيش في توازن مثالي في بيئة واحدة (النظام الإيكولوجي) وتبقيها على قيد الحياة وبصحة جيدة. فإذا مات أحد الأنواع، تعرض النظام الإيكولوجي بأكمله للخطر.

## الحماية الاجتماعية:

شائعة الآن في جميع البلدان المتقدمة، وتضمن التعليم (المدارس)، والصحة (الأطباء، والمستشفيات، والأدوية)، وغير ذلك من الخدمات الأساسية لمستوى معيشة لائق. وبالنسبة للمزارعين، يمكن أن تشمل المساعدة الحكومية للتعافي من أزمة ناجمة عن فشل المحصول.

## الريفي:

المرتبط بالأرض والحقول. والمجتمع الريفي يعيش في المقام الأول على الزراعة.

## سوء التغذية:

التغذية السيئة التي تسبب إما زيادة أو نقص في المغذيات. والأشخاص الذين يعانون من البدانة أو نقص التغذية هما وجهان مختلفان لنفس المشكلة.

## أصحاب الحيازات الصغيرة في الغابات:

المزارعون الذين يعيشون في الغابات ويكسبون رزقهم من مواردها.

## الفاقد والمهدر من الأغذية:

قضية المهدر من الأغذية جزء من القضية الأكبر المتمثلة في الفاقد من الأغذية، ويمكن معالجتها بطرق متنوعة. ولكن في كلتا الحالتين، يتم التخلص من الأغذية الملائمة للاستهلاك البشري، أو استخدامها بطريقة خاطئة، أو تركها تتعفن من خلال التخزين السيئ أو نقص الرعاية.

## المغذيات:

«لبنات بناء» لجميع الكائنات الحية. وهي توفر التغذية التي نحتاجها للعيش والنمو بشكل صحي.

## المهمشون:

أي شخص أو مجموعة من الأشخاص يعاملون على أنهم غير مهمين في المجتمع أو المجتمع المحلي.

## النظام الغذائي:

هو جميع مراحل إطعامنا، من الزراعة إلى الحصاد، والتعبئة، والتجهيز، والتحويل، والتسويق، والاستهلاك، والتخلص من الطعام.

## الوسيط:

أي شخص أو منظمة تساعد الأشخاص الآخرين أو المنظمات الأخرى على التوصل إلى اتفاق أو الوصول إلى قرارات مشتركة بطريقة سلمية ومرضية للجميع.

# سلسلة كتب الأنشطة

إذا أعجبك كتاب الأنشطة هذا، فلماذا لا تلقي نظرة على الكتب الأخرى في السلسلة؟



المناخ يتغير



فلنغير مستقبل الهجرة



العمل من أجل  
القضاء على الجوع

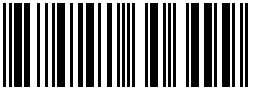
## تواصل معنا!

FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION  
OF THE UNITED NATIONS

Viale delle Terme di Caracalla  
00153 روما، إيطاليا

world-food-day@fao.org  
www.fao.org

ISBN 978-92-5-130649-9



9 789251 306499  
I9752AR/1/06.18